

لسان العرب

(شفّه) الشَّفَّاتَانِ من الإنسان طَبَقَا الفمِ الواحدةُ شَفَّةٌ منقوصةٌ لامٍ الفعلُ
ولامُها هاءٌ والشَّفَّةُ أَصلُها شَفَّهَهُ لِأَن تَصْغِيرَهَا شُفِّهَتْ هة والجمع شَفَاه بالهاء وإذا
نَسَبْتَ إِلَيْهَا فَأَنْتَ بالخيار إِنْ شِئْتَ تَرْكُتْهَا عَلَى حَالِهَا وَقُلْتَ شَفِيٌّ مِثَال دَمِيٌّ
وَيَدِيٌّ وَعَدِيٌّ وَإِنْ شِئْتَ شَفَّهِيٌّ وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ الناقص من الشَّفَّةِ واو لِأَنَّهُ يُقَالُ
فِي الْجَمْعِ شَفَّوَاتٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَعْرُوفُ فِي جَمْعِ شَفَّةٍ شَفَاهُ مَكْسَرًا غَيْرَ مُسْلَمٍ
وَلَامِهِ هَاءٌ عِنْدَ جَمِيعِ الْبَصْرِيِّينَ وَلِهَذَا قَالُوا الْحُرُوفُ الشَّفَّاهِيَّةُ وَلَمْ يَقُولُوا
الشَّفَّوِيَّةُ وَحَكَى الْكَسَائِيُّ إِزْنَهَ لَغَلِيظُ الشَّفَّاهِ كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ مِنَ
الشَّفَّةِ شَفَّةً ثُمَّ جَمَعَ عَلَى هَذَا اللَّيْثُ إِذَا تَلَّ شَفَّاهُ الشَّفَّةُ قَالُوا شَفَّاهَاتٍ وَشَفَّوَاتٍ
وَالْهَاءُ أَقْيَسُ وَالْوَاوُ أَعَمُّ لِأَنَّهُمْ شَبَّهُوا بِالسَّيِّئَاتِ وَزُفِّصَانُهَا حَذَفُ هَائِهَا
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالْعَرَبُ تَقُولُ هَذِهِ شَفَّةٌ فِي الْوَصْلِ وَشَفَّةٌ بِالْهَاءِ فَمَنْ قَالَ شَفَّةٌ قَالَ كَانَتْ
فِي الْأَصْلِ شَفَّهَةً فَحَذَفَتْ الْهَاءُ الْأَصْلِيَّةُ وَأُبْقِيَتِ هَاءُ الْعِلَامَةِ لِلتَّأْنِيثِ وَمَنْ قَالَ
شَفَّهَ بِالْهَاءِ أَبْقَى الْهَاءَ الْأَصْلِيَّةَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الشَّفَّةُ لِلْإِنْسَانِ وَقَدْ تُسْتَعَارُ لِلْفَرَسِ
قَالَ أَبُو دَوَادٍ فَبِتُّنَا جُلُوسًا عَلَى مُهْرِنَا نُنْزِرُ عَنْ مَنِّ شَفَّتِيهِ الصَّافَارَا
الصَّافَارُ يَبْسُ الْبُهِمَى وَلَهُ شَوْكٌ يَعْزِلُ بَحَا فِيلَ الْخَيْلِ وَاسْتَعَارَ أَبُو عُبَيْدٍ
الشَّفَّةَ لِلدَّلْوِ فَقَالَ كَبِدُنُ الدَّلْوِ شَفَّتَتْهَا وَقَالَ إِذَا خُرَزَتْ الدَّلْوُ فَجَاءَتْ
الشَّفَّةُ مَائِلَةً قِيلَ كَذَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فَلَا أُدْرِي أَمِنْ الْعَرَبِ سَمِعَ هَذَا أَمْ هُوَ تَعْبِيرُ
أَشْيَاخِ أَبِي عُبَيْدٍ وَرَجُلٌ أَشْفَى إِذَا كَانَ لَا تَنْدُضَمُّ شَفَّتَاهُ كَالْأَرْوَقِ قَالَ وَلَا
دَلِيلَ عَلَى صِحَّتِهِ وَرَجُلٌ شُفَّاهِيٌّ بِالضَّمِّ عَظِيمُ الشَّفَّةِ وَفِي الصَّحَاحِ غَلِيظُ الشَّفَّتَيْنِ
وَشَافَهَهُ أَدَدُنَى شَفَّتَهُ مِنْ شَفَّتِهِ فَكَلَّ مَهَ وَكَلَّ مَهَ مُشَافَهَةً جَاؤُوا بِالمصدر على
غيرِ فِعْلِهِ وَلَيْسَ فِي كُلِّ شَيْءٍ قِيلَ مِثْلُ هَذَا لَوْ قُلَّتْ كَلَامَتُهُ مُشَافَهَةً لَمْ يَجْزُ
إِنَّمَا تَحْكِي مِنْ ذَلِكَ مَا سَمِعَ هَذَا قَوْلُ سَيْبَوِيهِ الْجَوْهَرِيِّ الْمُشَافَهَةُ الْمُخَاطَبَةُ مِنْ فِكَ
إِلَى فِيهِ وَالْحُرُوفُ الشَّفَّاهِيَّةُ الْبَاءُ وَالْفَاءُ وَالْمِيمُ وَلَا تَقُلْ شَفَّوِيَّةٌ وَفِي التَّهْذِيبِ
وَيُقَالُ لِلْفَاءِ وَالْبَاءِ وَالْمِيمِ شَفَّوِيَّةٌ وَشَفَّهِيَّةٌ لِأَن مَخْرَجَهَا مِنَ الشَّفَّةِ لَيْسَ
لِلْإِنْسَانِ فِيهَا عَمَلٌ وَيُقَالُ مَا سَمِعْتُ مِنْهُ ذَاتَ شَفَّةٍ أَيْ مَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً وَمَا
كَلَّامَتُهُ بَدِنَتْ شَفَّةٌ أَيْ بِكَلِمَةٍ وَفُلَانٌ خَفِيفٌ أَيْ قَلِيلٌ السُّؤَالُ لِلنَّاسِ وَلَهُ فِي
النَّاسِ شَفَّةٌ حَسَنَةٌ أَيْ ثَنَاءٌ حَسَنٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ إِنَّ شَفَّةَ النَّاسِ عَلَيْكَ لِحَسَنَةِ
أَيْ ثَنَاءِهِمْ عَلَيْكَ حَسَنٌ وَذَكَرَهُمْ لَكَ وَلَمْ يَقُلْ شَفَاهُ النَّاسُ وَرَجُلٌ شَافِهٌ عَطَّشَانٌ

لَا يَجِدُ مِنَ الْمَاءِ مَا يَبْدُلُ بِهِ شَفَتَهُ قَالَ تَمِيمُ بْنُ مُقْبِلٍ فَكَمْ وَطِئْنَا بِهَا مِنْ شَافِيَةٍ بَطَلٍ وَكَمْ أَخَذْنَا مِنْ أَنْفَالِ نُفَادِيهَا وَرَجُلٌ مَشْفُوهُ يُسْأَلُ لَهُ النَّاسُ كَثِيرًا وَمَاءٌ مَشْفُوهُ كَثِيرُ الشَّارِبَةِ وَكَذَلِكَ الْمَالُ وَالطَّعَامُ وَرَجُلٌ مَشْفُوهُ إِذَا كَثُرَ سَأَلُ النَّاسِ إِيَّاهُ حَتَّى نَفِدَ مَا عِنْدَهُ مِثْلُ مَثْمُودٍ وَمَضْفُوفٍ وَمَكْثُورٍ عَلَيْهِ وَأَصْبَحْتَ يَا فُلَانُ مَشْفُوهاً مَكْثُوراً عَلَيْكَ تُسْأَلُ وَتُكَلِّمُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ C وَقَدْ يَكُونُ الْمَشْفُوهُ الَّذِي أَفْنَى مَالَهُ عِيَالُهُ وَمَنْ يَقُوتُهُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَصِفُ صَائِداً عَارِي الْأَشَاجِعِ مَشْفُوهُ أَخَوْ قَنْصِ مَا يُطْعِمُ الْعَيْنَ نَوْماً غَيْرَ تَهْوِيهِمُ وَالشَّافِيَةُ الشَّغْلُ يَقَالُ شَفَهَنِي عَنْ كَذَا أَيْ شَغَلَنِي وَنَحْنُ نَشْفِيهِ عَلَيْكَ الْمَرْتَعُ وَالْمَاءُ أَيْ نَشْغَلُهُ عَنْكَ أَيْ هُوَ قَدَرُنَا لَا فَضْلَ فِيهِ وَشَفِيهِ مَا قَبِلْنَا شَفِيهاً شُغِلَ عَنْهُ وَقَدْ شَفَهَنِي فُلَانٌ إِذَا أَلَجَّ عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ حَتَّى أَنْفَدَ مَا عِنْدَكَ وَمَاءٌ مَشْفُوهُ بِمَعْنَى مَطْلُوبٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ لَغِيْرَ اللَّيْثِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي قَدْ كَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ كَأَنَّهُمْ نَزَحُوهُ بِشَفَاهِهِمْ وَشَغَلُوهُ بِهَا عَنْ غَيْرِهِمْ وَقِيلَ مَاءٌ مَشْفُوهُ مَمْنُوعٌ مِنْ وَرْدِهِ لِقِلَّتِهِ وَوَرَدُونا مَاءً مَشْفُوهاً كَثِيرَ الْأَهْلِ وَيُقَالُ مَا شَفَهَتْ عَلَيْكَ مِنْ خَيْرٍ فُلَانٍ شَيْئاً وَمَا أَطْنُ إِبْلَاكَ إِلَّا سَتَشْفِيهِ عَلَيْنَا الْمَاءُ أَيْ تَشْغَلُهُ وَفُلَانٌ مَشْفُوهُ عِنْدَ أَيْ مَشْغُولٌ عِنْدَ مَكْثُورٌ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا صَدَعَ لِأَحَدِكُمْ خَادِمُهُ طَعَاماً فَلْيُقْعِدْهُ مَعَهُ فَإِنْ كَانَ مَشْفُوهاً فَلْيَضَعْ فِي يَدِهِ مِنْهُ أَوْ كَلَةً أَوْ أُكْلَتَيْنِ الْمَشْفُوهُ الْقَلِيلُ وَأَصْلُهُ الْمَاءُ الَّذِي كَثُرَتْ عَلَيْهِ الشَّفَاهُ حَتَّى قَلَّ وَقِيلَ أَرَادَ فَإِنْ كَانَ مَكْثُوراً عَلَيْهِ أَيْ كَثُرَتْ أَكْلَتُهُ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَفَهَتْ نَصْبِي بِالْفَتْحِ وَلَمْ يَفْسِرْهُ وَرَدَّ ثَعْلَبٌ عَلَيْهِ ذَلِكَ وَقَالَ وَإِنَّمَا هُوَ سَفَهَتْ أَيْ نَسَبَتْ